[illegible]

الحلبل وسسويه وىلاو لى البى مى عس عبد لا حعش بم
عوض النا، كامر واما اذا كانا ساكنين فلا سقلبان
وسد قولهم طائى وبلوجل اما وجه ذكر طائى هـهنا
باعسار انه لما لم يكن متحركا قياسه ان لا سقلب الفا
وقد جاىت الىك سعمل تاتى وصمت دبى فتقبل صاحى
اى بعسل نوىتى وصومى ويمكن ان يقال العله فى هذه الصور
على لغه من يقلب حرف العله الساكنه المفتوح ماقبلها
الفا فانه ذكره الواحدى في الوسيط في تفسير قوله
تعالى ان هذان لساحران انه قال ابن عباس رضى الله عنهما
هى لغه بلحرث بن كعب ثم قال اجماع النحويين على ان هذه
لغه حارثيه وذلك ان بلحرث بن كعب وخثعما وزبيدا
وقبايل من اليمن يجعلون الف التثنيه فى الرفع والنصب
والخفض على لفظ واحد يقولون اتانى الزيدان ورايت
الزيدان ومررت بالزيدان وذلك انهم يقلبون كل ياء ساكنه
انفتح ما قبلها الفا فعاملوا ياء التثنيه ايضا هذه المعامله
كما قال قايلهم اى قلوص راكب تراها طاروا علاهن فطر علاها
وهذه ليست بياء التثنيه ولكن لما كان اللام فى علاهن مفتوحه

فليتبو

قلبوها الفا وحكى هذه اللغه جمع النحويين جميع ذلك
مذكور فى الوسيط وخلاف ما نحن بصدده
انه اذا كان ما قبلها ساكنا كقاول او آخر ما فيها الا انقلبان
ايضا الفا وبحو القود اشاره الى سوال
وهو ان يقال ما ذكرتم ينتقض بلفظ العين الغائى نحو
القود وهو القصاص والصيد مصدر الاصيد وهو
الذى لا يرفع راسه كبرا واخيلت الناقه اذا وضعت
ولدها حيالا لتفزع منه الذيب واغيلت
المراه سقت ولدها الغيل يقال اضرت الغيله بولد
فلان اذا اتيت امه وهى ترضعه والغيل بالفتح اسم
ذلك اللبن واغيمت السماء واجاب عنه بقوله شاذ
ذكر فى الصحاح انه قال ابو زيد هذا الباب كله يجى
نحو قوله تعالى استحوذ عليهم الشيطان اى غلب جاء على
الاصل تقول العرب استصاب واستصوب
واستجاب واستجوب وهو قياس مطرد عندهم قال
تعالى الم نستحوذ عليكم اى الم نغلب على اموركم
وفيه جواب سوال آخر وهو ان يقال بحركت العين فى تلك

Copyright © King Saud University